Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

رافقت الآنسة مورستان في عربة الشرطة في طريق العودة الى منزلها. كانت تصرّفاتها في غاية الرقّة، وقد تحمّلت ما حدث بوجه هادىء لأنها شعرت بوجود من هو أضعف منها وبحاجة لمساعدتها، لقد رأيتها متألقة وشجاعة بجانب مدبّرة المنزل. لكنها في العربة أصيبت بالاغماء ثم أخذت تبكي بحرارة؛ تلك المغامرة الليلية كانت شديدة القسوة عليها. قالت لي فيما بعد انها وجدتني بارداً وغير ودّي أثناء وجودنا في العربة معاً. إنها لم تفهم الصراع الذي كان يعصف في أعماقي، أو الجهد الذي بذلته لكي أكبت مشاعري. العطف والحب كانا يجذباننني اليها مثلما فعلت يدي حين طلبت يدها في الحديقة. شعرت أن سنوات طويلة من العلاقات الاجتماعية تعجز عن حملي على الاحساس بطبيعتها العذبة والصادقة كما فعل هذا اليوم المليء بالأحداث الغريبة. لكن كانت هناك فكرتان جعلتا عبارات الودّ تصمت على شفتيّ. إنها في حالة ضعف ويأس، مضطربة المشاعر والتفكير، وكان التصريح بالحبّ في هذه الظروف تطفلاً واستغلالاً لحالتها. والأسوأ من ذلك أنها «غنية». فلو ينجح هولمز في أبحاثه، فإنها سوف تصبح وريثة غنية. فهل يجدر بطبيب جراح يتقاضى نصف راتب أن ينتهز فرصة